

الانتحار | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الحي الذي لا يموت والانس والجن يموتون. واشهد ان لا اله الا الله فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوفه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. الانتحار هذا هو موضوعنا. اسبابه ودوافعه ونتائجه واحكام متعلقة بالمنتحر. واهله والصلاة عليه وتعزية اهله الى اخر هذا وقبل كل هذا - [00:00:44](#)

لابد من نظرة في كتاب ربنا لنستقي منها السبيل الى الهداية الصحيحة في الدنيا قبل الاخرة. ونتلمس الطريق الصحيح. فلا يكون الكلام مجرد انشاء وكلام رنان لا يخرج الناس منه بفائدة - [00:01:34](#)

عملية في دنياهم قبل اخراهم. وجدت ان ان كان ولا بد من اسباب للانتحار. فقد سبقت اسباب لا يتحملها بشر ولكن وجدت صبرا وايمانا زالت الجبال ولم يزل فتحمت الهموم وتحطم - [00:02:14](#)

الحزن وزال كل شيء وبقي الايمان فلندخل في الموضوع. الصحابة اشد الناس ايمانا بعد نبي هذه الامة. ويبتلى الرجل على قدر دينه. فان كان في دينه صلابة زيد في بلائه - [00:02:54](#)

وعلى قدر الهموم تكون القمم. هؤلاء تعرضوا بلغة اليوم لاعظم اسباب الانتحار. ولكن كيف ينتحر وقد شربوا من النبع الصافي من يد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتلقون الهدى مباشرة. عن رب العزة عن - [00:03:34](#)

جبريل عن رسول الله. فهم الرتبة الرابعة. الله سبحانه وتعالى اوحى الى جبريل واوحى جبريل الى رسول الله وهم رابع او سالس يتلقاه. فكيف ينتحرون؟ قال عز اسمه في سورة التوبة - [00:04:14](#)

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما فتوى ضاقت عليهم انفسهم. وضاقت عليهم انفسهم الا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم فتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. الاية بدأت وعلى الثلاثة - [00:04:44](#)

عطفا على ما سبق. والذي سبق لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار قال الذين اتبعوه في ساعة العسرة. وعطف عليها بعد ذلك الى ان قال عز اسمه وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا - [00:05:24](#)

فما خبر الثلاثة؟ روى الشيخان واذا سمعت لفظ الشيخين قم مجلا محترما لهما فهما من هما مهمتا طالت الحشرات الانسية الحشرات الانسية ومهما تكلم الروبيضة فالشيخان هم الشيخان فالشيخان البخاري ومسلم. عن عبد عن - [00:05:54](#)

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك وكان عبدالله يقود اباه كعب بن مالك لما عمي وكف بصره كف بصر بطل هذا الحديث كعب بن مالك. كان ابنه عبدالله فاخبر بالحديث وذكر قصة نزول الايات - [00:06:34](#)

به الملحمة. الكلام طويل يستغرق اكثر من موضوع وخطبة ولكن اختصره اختصارا كان من خبر هكذا يقول كعب رضي الله عنه كان من خبر ان النبي يسألني ما تجهزت في غزوة غزاها رسول الله الا هذه الغزوة. اشترت راحلتي ما كانش عندي رواحل قبل هذه الغزوة - [00:07:04](#)

الا في هذه الغزوة اشترى راحلتيه ليخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والنبي صلى الله عليه وسلم في تبوك بالذات اعلن انه يريد تبوك وانه خارج كان يوري في غزوة - [00:07:34](#)

ذواته ان اراد شرقا بين للناس انه يتجه الى الغرب وهكذا. تمويه اما في تبوك اعلم انه يريد تبوكا وسبب ذلك ان النصارى هموا واجمعوا ان يغزو النبي فخاف ذهب اليهم النبي قبل ان يأتوا له بالروم. الروم ارادوا - [00:07:54](#)

غزوة فذهب الاسد الى دارهم قبل ان يأتوا فلم يجدوا قتالا ولا عدوا وظل هناك عشرين يوما ثم رجع سالما غانما. صلوات ربي وسلامه عليه في هذه الغزوة جهز كعبي ليخرج ويتجهز النبي - [00:08:24](#)

ويقول كعب غدا اتجهز. غدا اتجهز. وتسارع القوم وخرج النبي فقال كعب الحق به بعد يوم او يومين وليتني فعلت لم يفعل. خرج النبي وتفارت الغزو وصار النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول كعب - [00:08:54](#)

فكنت اطوف بالناس يعني يخرج فلا اجد الا مغموصا عليه في النفاق او من عذره رسول الله يصيبه الهم. اول هم يركب كعب. الرسول خلاص خرج. وانتهى وخلاص وذهب الى - [00:09:24](#)

لتبوك. وكعب هنا يخرج في المدينة يقضي اي حاجة يلاقي مين اللي موجود. يا واحد مريض قلبه مملوء بالنفاق. يا اما واحد معزور عذره رسول الله. وهو الشهاب وقوي وجاهز للغزو ولم يخرج. اول هم ركب - [00:09:44](#)

كعب هذا وحده काफी للانتحار. كيف يكون شاب والشاب بايع نبي لانه قال في صدر الحديد كان من بايع النبي بيعة العقبة. على الجهاد وهو من الانصار وهو الشاب. هذا وايمانه قوي. هذا يدعو الى الانتحار - [00:10:14](#)

ولكن ما العمل؟ فيقول فما تزكروني النبي الا هو في تبوك. قال ماذا فعل كعب بن ما لك مش شايف كعبه. لم يكن للنبي ديوان يعني السجلات عسكرية اللي ممكن يتخلف ويتخلف واللي يهرب يهرب الا ازا جه نص ووحى اخبر النبي النبي - [00:10:44](#)

بالحارين. والنبي من لا يعلم الغيب. فيقول تزكروني رسول الله. قال ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجل من بني حبسه برداه ونززه في عطفه. قاعد معجب بسيابه معجب بشكله ومعجب بمظهره وقعد مع القعدة. فقال معاذ بن جبل بنس ما قلت والله يا رسول الله ما - [00:11:14](#)

على كعب الا خيرا. يعني كعب ليس من المنافقين. لا نعلم عنه الا خيرا لعله في عزر حبسه يا رسول الله. سكت رسول الله. فلما قفل النبي خلاص انتهت الغزوة وظل العشرين يوم ورجع النبي صلى الله عليه وسلم. واصل وكان اذا رجع بدأ بالمسجد - [00:11:44](#)

ويسن للقادم من السفر ان يكون على وضوء وان يبدأ بمسجد حيه. قبل ما يدخل بيته يحول على مسجد الحي يصلي فيه ركعتين او ان كان فيه فريضة يصلي الفريضة. كان اذا - [00:12:14](#)

عدم سفر بدأ بالمسجد صلى ثم جلس. ثم جلس فجاءه المخلفون. المنافقون بقى. بضعة ان رجلا اتجمعوا. كل واحد قال له عزرا كان عندي مش عارف ايه وعندي ايه. فيقول كعب فقبل منهم رسول الله. على نيتهم - [00:12:34](#)

واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله. خلاص قم فجننته فسلمت عليه فتبسم تبسم المغضب بص لكعب نظرة قاتلة. وتبسم ابتسامه ليس فيها رضا الابتسامه تختلف. تبسم تبسم المغضب. ثم قال - [00:13:14](#)

ما خلفك يا كعب؟ الم تكن ابتعت راحلتك. قلت يا رسول الله والله لو جلست الى احد غيرك من الناس لاستطعت ان اخرج من خطير. وقد اعطيت جدا لو قعدت قدام اي حد غيرك اقدر اقول - [00:13:54](#)

ويبقى مبسوط مني ومش غضبان علي وكل الكلام اللي قلته له كذب اضحك عليه. اوتيته جدا اعرف الف الكلام. بس انت لأ والله يا رسول الله ما كان لي عذر. ما كان لي عذر. غلطان - [00:14:24](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك. يبقى ثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين لحد تسعة وثمانين رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم مضى لهم باللغة يعني مش مضلهم لا كان مكان يكتب لكن وافق قوموا - [00:14:54](#)

عزركم مقبول علانيتكم هنصدها؟ سرکم بينکم وبين لام الغيوب. قوموا. ويا ويلكم هيفضحكم فضيحة ما بعدها فضيحة. اما هذا فقد صدق. ومش هجاوبك قم حتى يقضي الله فيك دي مصيبة. تدعو الى الانتحار. طب ريحني. انت ساخط علي ولا راضي؟ ريحني يا رسول الله - [00:15:24](#)

قم حتى طب امتي هيقضي فيه؟ طب لو مت على الحالة دي موقفي ايه ايه في الناس؟ قم حتى يقضي الله فيك. اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل امثل غلطة الصفوة ليس كغلطة الرعاء والسوقة. غلطة الصفوة - [00:16:04](#)

ليس كغلطة السفهاء. اللي اللي غلطوا دول من الصفوة. فالمسألة ما تمرش مش كده ابدا هذا امر يدعو الى الانتحار لكن لا اين ايمان

هؤلاء سابت وراسخ والله يزلزلهم ليصنع منهم شهداء. قال لموسى وهو يزلزله واصطنعتك - [00:16:34](#)

لنفسى واصطنعتك لنفسى وفتنك فتونا. هكذا يجتبي رب العالمين اولياءه. قم حتى يقضى الله فيك. ثم انزر القرار وانزر كيف يربي الامام رعيته مش الراعي على رأس الهرم ودمتم لا اي خلل اي نقص تربية تأجيل - [00:17:04](#)

تعليم تصفية تحلية تخلية لانه طبيب الامة يعلم ويربي مش هو بس كده رئيس المسلمين وخلص لا ينظر في حال المسلمين انزلوا ولا بيطلعوا بينهاروا وهلا بيتقدموا بيتربوا ولا ييفسقوا ييفجروا ولا بيتقوا - [00:17:44](#)

يفتش قال يقول كعب وامر المسلمين الا يكلمونا نحن الثلاثة. من الثلاثة؟ كعب لما قام من عند رسول الله قام ناس خلف كعبه قالوا له ارجع قل له اي كلمتين زي اللي قالوها المنافقون هيستغفر لك - [00:18:14](#)

كفاك ذنبك استغفار رسول الله. ذنبك الكبير ده استغفار رسول الله هيمحوه ان شاء الله فيقول فما زالوا يؤنبوني يؤنبوني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي شف ساعات النصيحة تبقى وحشة ازاى؟ ارجع ارجع. يا جماعة انا قلت الصدق وخلص. طب بس ارجع قل له كلمتين. ما هو كده شكله مش راضي عنك - [00:18:44](#)

ارجع قل له كلمتين يرضى عنك زي اللي يرضى عنهم وخلص. فما زالوا يؤنبوني حتى هممت ان ارجع اكذب نفسي. فقلت هل قال احد مثل ما قلت؟ في حد قال الكلمتين بتوعي دول؟ قالوا اه. مين؟ قالوا له هلال ابن امية - [00:19:14](#)

ومرارة ابن الربيع قالوا زيك. قال لهم وقال لهم قال لهم مسل ما قيل لك. قال ذكر لي رجلين شهد بدرا. اتنين صالحين ما اشكش فيهم من اهل بدر اهل - [00:19:34](#)

صلاح بقينا كده في ثلاثة صفوة. الله عز وجل يؤدبهم. امر الناس الا يكلمونا نحن الثلاثة. خمسين ليلة. خمسين ليلة يقول كعب فكنت اخرج الى السوق اسلم على الناس لا يردون علي - [00:19:54](#)

اسلم على النبي لا ادري والله احرك شفتيه برد السلام ام لا. اما صاحب فجلس في بيوتها بيكيان. قال العلماء يجوز لمن عوقب بالهجر ان يترك صلاة الجماعة. لان الاتنين دول ما كانوا بيروحوا المسجد يصلوا - [00:20:24](#)

صلوا جماعة صلوا في بيتهم. وليل ونهار بيكوا. ليل ونهار بيكوا. مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية ليل ونهار بيكوا وقاعدين في بيوتهم. كعب شاب. فيقول كنت اجلد القوم واشبههم يخرج - [00:20:54](#)

عامل الناس في السلام. المدينة كلها تهجره. تنكرت الارض يلقي السلام ولا احد يرد. يأتي النبي بعد صلته فيلقي عليه السلام لا يرد. او لا يسمع كعب. ويقول لا ادري - [00:21:14](#)

حرك شفتيه ام لا؟ مين يسمع لي؟ قال زهبت فتصورت حائط لابي قتادة. ابن عمي احب الناس الي لو دق الباب وقال من؟ قال كعب مش هيفتح الباب لانه عنده تعليمات ما حدش يكلم الثلاثة دول - [00:21:34](#)

ولا احد يرد عليهم السلام ولا يسلم ولا يكلمهم ولا يبيع لهم ولا يشتريهم منهم ولا يعملهم ما فيش معاملة خالص. لو دق الباب وقال لك يا عم مش هيفتح في عمل ايه؟ تسور الجدار. فجأة ابو قتادة لقي كعب عنده - [00:22:04](#)

في البيت جوة في الحائط جوة الحائط جنينة يعني. فقال انشدك بالله هل تعلم اني احب الله ورسوله سكت. ردش يلح مرة واتنين وتلاتة قال ابوك قتادة الله اعلم. دي الاجابة. الله اعلم. انك بتحب الله ورسوله. الله اعلم - [00:22:24](#)

رجع كعب يبكي. مضت اربعون ليلة. اليس هذا يدعو الى الانتحار. ايه المجتمع ده! ايه البيئة دي! وعشان ايه كل ده! ليه كل العزاب ده ارحص مني ما حدش بيرد علي ليه؟ وعاوزين مني ايه؟ ايه يعني الغلطة اللي غلطتها؟ ابدأ - [00:22:54](#)

يزيد الله في البلاء. فيقول فيبينما انا امشي في السوق فاذا انا بطي من انباط شاب يقول من جاء يبيع زيتا يقول من يدل على كعب بن مالك فاشاروا اليه. مش قادرين يقولوا له هو هو. اعوز بالله هل هو نكرة؟ هل هو جرثومة - [00:23:24](#)

هل هو عضو فاسد؟ ده من انقى الناس. ده من الصفوة فدفع الي كتابه. النبطي يعني فلاح من فلاح الشام نازل المباركة بيبيح فيها منتج او حامل رسالة كلمة نبط يعني فلاح من فلاح الروم او الشام. معه رسالة - [00:23:54](#)

فتح كعب الرسالة. فاذا هي من ملك غسان. اما بعد قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك. ولست بارض مضيعة. الحق بنا نواسيك فقلت هذا

والله ايضا من البلاء. فتيممت بها التنورة فسجرتة بها. انزر رسالة جاية له من بلاد - [00:24:24](#)

احد ملوك الروم اللي هي بلغة اليوم اوروبا تأشيرة جاية من اوروبا. بيقولوا له تعال الام هندي لك حق اللجوء السياسي. صاحبك معزبك اي الرسول صلى الله عليه وسلم ومضيق عليك وببيلك واصدر قرارا بهدرك - [00:25:04](#)

والصحابة هادرينك وانت مش قيمتك كده. الحق بنا. تعال عندنا بلاد الروم تعال عندنا اوروبا نواسيك نخليك حاجة لك قيمة. ياه في الوقت اللي فيه تضييق مع المسلمين فيه انفراجة مع غير المسلمين - [00:25:34](#)

ومن امتى الحداية بتحدف كتاكيك من امتى لما اجي لكم اكرموني لا والله. كان ده بلاء على بلاء. انزروا الان الانتحار الجماعي في المتوسط وهنا وهنا والاطلنطي يقول لك هجرة غير شرعية - [00:26:04](#)

والقارب ما اعرفش فيه كم وفيه كم وماتوا في البحر. رايحين فين؟ يقول لك مهاجرين. الى فين؟ رايحين تجيبوا ايه ايه بتعملوا ايه؟ وهتتزدودوا من ايه؟ وتزدودوا فان خير الزاد التقوى. رايحين فين؟ اهو ده بقى مش - [00:26:34](#)

هجرة غير شرعية ده تأشيرة رسمية. وتعال عندنا. الحق بنا نواسيك فكعب ايلحق بهم ويسيب الرسول خالص؟ اذا كان تخلف عن غزوة بيتقطع من داخله. عاوزينه يسببه خالص. ويسيب له المدينة ويسيب له دولة الاسلام - [00:26:54](#)

خالص اذا كان غزوة واحدة بس بيتمزق من الداخل. سفه واغبية هؤلاء اغبياء يزنون انهم يشترون اي احد. هم يشترون من على شاكلتهم. يشترون من لا دين له اصلا يشترون من هو مجهول بالاسلام. اما من كتب الله في قلبه - [00:27:24](#)

ايمان فلا يمكن ان يباع ابدأ. ولا يمكن ان يشتري ابدأ. اولئك كتب في قلوبهم الايمان مات تعال الحق بنا. مسك الرسالة شف انت بقى شف لو جاي لك تأشيرة امريكا دلوقتي والله العظيم - [00:27:54](#)

يمكن تحطها وتسجد فوقها الا ما رحم الله. تسجد فوقها كده زي الشقفة بتاع الشيعة. تأشيرة يا جدع جاية من امريكا ولا من انجلترا اهي دي تأشيرة عمل فيها ايه؟ رماها في الفرن حرقها. قال هذا ايضا من البلاء. ملك غسان - [00:28:14](#)

عاوزني الحق بك اعمل مفاضلة بينك وبين صفوة الخلق بين النور والظلام الجنة والنار مستحيل. يا رب فرج الحق بنا نواسيق. قال هذا ايضا من البلاء كل ده طبعنا اللي بيحتك بالنفس ويخرج بيبقى الالم شديد. اما اللي قاعد في بيته خلاص هلال ومرارة حطوا همهم في - [00:28:34](#)

البكاء وقاعدين جوة في بيوتهم. ما بيخرجوش خالص. لا شافوا رسالة ولا حد بعث لهم رسالة. بكاء وخالص. مضت اربعون ليلة من الخمسين. فاذا يقول ابن كعب فاذا برسول رسول الله - [00:29:04](#)

في واحد جه بقى من عند الرسول يقول لك رسول الله اعتزل امرأتك لا حول ولا قوة الا بالله. كمان طب سبواها لي. اهي واحدة قاعده معي في الدار. اتكلم - [00:29:24](#)

معه هتتكلم معه. سيبوا لي زوجتي. لا. انت شخص غير عادي. انت من الصفوة نادبك ادبا لن تعود لمثلها. لن تعود لمثلها. كل المدينة ما بتكلموش. والرسول دول ما بيكلموش ابن عمه كله كله. بتوع الشام عاوزينه او بتوع الروم عاوزينه. يعني الخراب عاوزه - [00:29:44](#)

الزوجة كمان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك. قال اطلقها ام ماذا اصنع قال لا تطلقها ولكن لا تقربها. تعيش معك بس. تخدمك وخالص. اوعى تقرب منها واما وارسل لهلال ومرارة. نفس الكلام. الرسول اللي بلغ راح بلغهم - [00:30:14](#)

ما تقربوش من نسائهم. مرات هلال هلال شيخ كبير عجوز. كبر في السن حطمة زهبت الى رسول الله. قالت يا رسول الله هلال ليس له حاجة. من ناحية النساء ما لوش حاجة في النساء. ولكنه شيخ ضائع - [00:30:44](#)

لا يجد من يخدمه. استأزنتك في خدمته. قال اخدميه. ولكن لا يقربك ما يقربش منك اخدميه بس. قالوا لكعب رح استأزنت انت الاخر. قل للرسول بعد ازتك خلي زوجتي تخدمني - [00:31:04](#)

قال له والله ما هزهق ، مش عارف هيجابوني ويقول لي ايه مش رايح. مضت الخمسون ليلة. يبقى اربعين المدينة تهجرهم. ورسول الله يهجرهم. العشرة زادت الهجرة. ازواجهم يهجرهم بامر من رسول الله. تحركت نفسه وشهوته اراد زوجته ممنوع - [00:31:24](#)

طب ومين اللي شايفه ومين اللي مطلع عليه؟ وفيه كاميرات في البيت؟ ومراته نهار ما تبليغ النبي هتضرب بعلاقة. لأ ما تبليغي. لو

بلغتها طلقك. لكن لا دي اوامر سجن بلا حدود بلا اسوار سجن الايمان سجن التربية - [00:31:54](#)

سجن التحلية والتنقية والتصفية مضت الخمسين يقول كعب ونحن على الحال الذي ذكر الله. ايه الحال الذي ذكر الله؟ ضاقت عليهم الارض بما رحبت. الارض الواسعة دي كلها مش مستوعبة كعب ولا - [00:32:24](#)

صاحبيه. شف بقى لما تكون الارض دي كلها ثلاثة مش عارفين يعيشوا فيها. ضاقت. ضاقت يعني تقعد في مكان مش واخذك المكان. مكان مش واخذك. ضاق عليك. كرسي ما ينفعش. كرسي ثلاثة في ثلاثة. تقعد عليه ازاي - [00:32:54](#)

ما ينفعش فمكان لا يسع واحد ضاق على الثلاثة ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. ما هو المنتحر كده خلاص ضاقت عليه نفسه. وضاقت عليه انفسهم وظنوا هنا ظنوا معناها ايقنوا وكل ظن في القرآن كما قال ابن عباس رضي الله - [00:33:14](#)

يقين كل ظن يقين وظن ان لا ملجأ من الله الا اليه خلاص وصلوا للقمة. كعب يقول بعد صليت صلاة الصبح خمسين ليلة الليلة الخمسين صلينا الفجر طلعت على سطح بيت من بيوتنا. فاذا - [00:33:44](#)

اح على اعلى جبل سلع جبل في المدينة. يصيح باعلى صوته. يا كعب ابن ما لك ابشر. مجرد بس كلمة ابشر فيقول فخررت لله ساجدا. علم ان الفرج جاء ثم وصل هذا الصائح او المبشر فيقول فخلعت ثوبي والله ما عندي غيره - [00:34:14](#)

وهما عليه تبين. طبعا في حاجة تستر عورته لكن تبين اللي حيلته اما اقول ما عنديش غيرهم. قلعه من الفرح السرور واعطاهم للايه؟ للبشير. تعال المسجد بقى. الرسول في اليوم ده صلى الفجر وجلس في المسجد. نزل - [00:34:44](#)

توبة الله على كعب وصاحبيه في هذه الليلة. السيدة ام سلمة قالت له نبشر كعب نروح نبشر كعب بقى. لان هيروح المسجد يعلن البيان. فلما زهب الى المسجد جلس وجلس الصحابة حوله فاخذ يذكر البيان - [00:35:04](#)

لقد تاب الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - [00:35:24](#)

جاء كعب وهروا ودخل على رسول الله قام اليه طلحة عاتقه وصافحه وبشره ولم ينسى هذا لطلحة الوحيد من المهاجرين اللي قام هنا فاذا بكعب يسأل رسول الله يا رسول الله امن عندك - [00:35:44](#)

من عند الله يعني البشارة دي حديس يعني القبي في روعك القبي في روعك يا رسول الله وانت بتقول ولا وحي نزل من السماء؟ قال بل هو من عند الله. بعد ما قال له ابشر يا كعب بخير - [00:36:04](#)

يوم مر عليك منذ ولدتك امك. تاب الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني خلفوا دون الحكم عليهم. مش خلفوا عن الغزو لأ. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما جه قال - [00:36:24](#)

لولو ما قدرش يفتي فيهم ولا يصدر فيهم قرارا. خلفهم فجاء الحكم فيهم بعد خمسين ليلة اله شوف بقى الثلاثة وتمانين لحد تسعة وتمانين بقى منافق يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - [00:36:44](#)

اهم دول خدوا براءة من خمسين يوم من خمسين يوم خدوا براءة. ودول بيتعزبوا بقى لهم خمسين يوم. حبس بدون جدران. المدينة اتخاصمهم. والرسول قل يخاصمهم وازواجهم ما يقربوش منهم. كل ده وجاءت البراءة وعلى الثلاثة - [00:37:14](#)

الذين خلفوا اي تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا. داعي عظيم جدا من اعي الانتحار ولكن اينتحر هؤلاء؟ لا والله فقد كتب الله في قلوبهم الايمان. اقول وما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:37:44](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. ان اعظم سبب من اسباب الانتحار الا يكون لك هدف في الحياة. ولذلك هذه الظاهرة تستشري بين الذين فقدوا هدفهم في الحياة ما لوش هدف. ما لوش - [00:38:14](#)

هدف في السويد عملوا مستشفيات خاصة او اجنحة خص بالانتحار. بس. يجي المنتحر يكتب اسباب الانتحار ويقدمها وياخدوه في غرف خاصة يخلصوا عليه. يلبي له رغبته يعني ما شاء الله يعني الغرب كل الرغبات ما فيش اي حائط سد امام اي رغبة. شزوز مفتوح - [00:38:44](#)

انتحر مفتوح نهب وسر كله ما فيش. اي رغبة لا يوجد امامها حواجز. ليه؟ احترام الادمية. واحترام البشرية كل شيه ملبي. فبقى

فيه غرف او اماكن خاصة ممكن نكتب في اسباب الانتحار ان عشيقته طردته - [00:39:24](#)

بت عشيقته كان قابلها او راح في المكان الفلاني قابلها. فزعلت عليه وطرده. فهو زعلان. ازاي يعني تعمل معه كده؟ هينتحر او بيشتغل وما بيترقاش. يعمل ولا يترقى في العمل. خلاص المهم اكتب الاسباب اللي انت عايز تكتبها. طيب وبتعمده ليه؟ في غرف - [00:39:44](#)

قواف مغلقة ما تسيبوه يموت نفسه لأ ده انسان والله ان راح على الشط وغرق نفسه هيزعج الناس المصطافين هيزعج المصطافين ناس طالعة تتمتع اصوات وصريخ وواحد بيموت وعاوزين ننقز هيشوش على المصطافين. لو رمى نفسه من فوق - [00:40:04](#)

الناس اللي راحوا واللي جاي يزعجهم وابليس واسعاف وبتاع فبدل ما يزعج البيئه ويلوس المكان ويقرف الناس نلبي له رغبته. عاوز ايه؟ اللي بنتنحر به عشان كذا. اقعده. وبطريقة او اخرى يقتله. هذا - [00:40:24](#)

شيء موجود لانهم فقدوا هدفهم في الحياة. اغلب الغرب يا اخواني هكذا لا يوجد له هدف في الحياة. عاوزين مال؟ لقوا المال. سلطة لقوها. احتلال للشعوب. احتلوا الشعوب. ازالا للشعوب. ازلوا الشعوب - [00:40:44](#)

متعة وزينة وعري وفجور وزينة ولواط كل اللي عاوزينه لقوه. اصبح لا يوجد هدف من الحياة. كثير منهم وبالزات مسلا في امريكا يهربوا الى بلاد ليس في حضارة. ليس فيها حضارة. من سافر الى نيبال يقول - [00:41:04](#)

هناك امريكان كثير جدا. انتم جايبين هنا ليه؟ مش بلدكم. ده نيبال دي اللي كان فيها زلزال قريب دي. بلد في منتهى التخلف. ولكن كان في عري وفي فسق وناس قعم موجودة. انتم هنا ليه؟ قال لك سئنا من الحياة. سئنا من التكنولوجيا والحضارة والصواريخ - [00:41:24](#)

الطيارات والدبابات عاوزين نرتاح شوية. نروح فين؟ نروح في مجتمع ليس فيه اي شيء من الحضارة. نعيش بقية ايامنا. ما لهمش هدف من فترة تمنيت واحد في حوض الامازون انتحروا انتحاراً جماعياً. انتحار جماعي. تنمية - [00:41:44](#)

في منطقة الامازون هاجت الدنيا في امريكا وبدأوا يعملوا دراسات. ايه الزاهرة ديت؟ ليه الانتحار الجماعي ده لقوا عندهم الفين وخمسميت نحلة وملة وديانة. امريكا فيها الفين وخمسميت ملة وديانة. شعوب وملل - [00:42:04](#)

وديانا لا هدف لهم. لا هدف لهم. فالمنتحر لا هدف له. ضاقت عليه الارض بما رحبت وضاقت عليه نفسه. لو ظن ان لا ملجأ من الله الا الى الله والله ما فرط في نفسه ابدا. ولذلك معلوم من الدين بالضرورة - [00:42:24](#)

ان الانتحار حرام. قال عز اسمه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. وهذا القتل يشمل نفس الانسان ونفس غيره. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. لا تأكلوا اموالكم - [00:42:54](#)

لكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيمًا اذا هو حرام بالاجماع وحرام معلوم هذا من الدين بالضرورة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة من قتل نفسا - [00:43:14](#)

له بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحس سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا فيها - [00:43:44](#)

مخلدا ابدا. ومن تردى من شاهق او عال فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. تجد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الانواع الثلاثة فهذه - [00:44:14](#)

انواع السلاسة من قتل النفس غطى كل انواع القتل مهما تقدمت مهما تقدمت. طعن الحديد شرب السم وانز الىه وهو يقول صلى الله عليه وسلم يتحسى اعوز بالله فسمه في يده يتحسى - [00:44:34](#)

حاساه يعني يشربه على مهل. فين؟ والعياز بالله. في نار جهنم. واني ارى يا اخواني ان الانتحار مش شرط يكون الانتحار السريع ممكن يكون انتحار بطيء. الرسول قال الانتحار او القتل النفسي ده يا اما - [00:44:54](#)

زول من عالم كل حالات التردى او الطعن بالحديد والطعن بالرصاص وكل حاجة حديدية كل حاجة صلبة او شرب السموم. شرب السموم سريعة بطيئة. شرب السموم عن طريق الفم. شرب السموم في الاوردة - [00:45:14](#)

بتموت في الحال بتموت ببطء كل انواع المخدرات ما هي الا نوع من الانتحار. بس ببطء كل التدخين نوع من الانتحار بس ببطء هو ينتحر لكن ببطء ما الفرق بينه وبين الذي يموت سريعا المد - [00:45:34](#)

الفعالة المادة الفعالة هنا قوية وشديدة ستقضي عليه في الحال. تقضي عليه في الحال. حتى من ملح الفتاوى واحد شرب السم يريد ان ينتحر لكن ما انتحر ما ماتش. انقز اتعمل له غسيل وو وخف لكن متى بعد فترة - [00:45:54](#)

بسيطة هل هذا في حكم المنتحر؟ كانت الاجابة انه ليس في حكم المنتحر ولكنه اثم لانه عرض نفسه للهلاك المنتحر المتلبس بالطاعات هو مسلم تجري عليه احكام المسلمين. اذا مات انسان - [00:46:14](#)

اعلى درجة من الصلاح يصلي مثلا يصوم مثلا لكنه منتحر فهو مسلم. يصلي عليه المسلمون. لكن لا يصلي عليه اهل الفضل ولا يصلي عليه العلماء ولا يصلي عليه الامراء يصلي عليه وام الناس. يعزى اهله؟ نعم يعزى اهله - [00:46:34](#)

ويدعى له بالمغفرة ويدعى له بالمغفرة. وكلمة خالد مخلدا فيها ابدأ في النار محمولة على المكث الطويل قربة له على انه بادر الله سبحانه وتعالى بنفسه. هذه الظاهرة يا اخواني لا تحصروها في اللي بتقروا عنهم - [00:46:54](#)

في الجرايد او بتسمعوا عنه في التليفزيون فلان انتحر شاب انت حر بنت انتحرت لا المدخن منتحر. اللي بياخذ مواد مخدرة منتحر بياخذ منشطات بدون تقرير طبي وبدون حاجة طبية الى اخره. يعرض نفسه للانتحار. هو منتحر - [00:47:14](#)

لكنه ببطء لا تحصروا مسألة الانتحار في الاتحاد او اخذ شيئا ومات سريعا لا هناك الموت البطيء بمسل هذه الاشياء الخبيسة التي حرمها الله ورسوله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا - [00:47:34](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل بل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من ارادنا واسلامنا - [00:47:54](#)

وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا وخذه اخذ عزيز مقتدر احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ربنا احفظ علينا - [00:48:14](#)

واحفظ علينا وحدتنا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا بلدنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن اننا وعن شمائلنا ونعوذ بعزتك ان نغتال من تحتنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله - [00:48:34](#)

واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:48:54](#)